الفصل الأول

المصادر المرجعية

تعريفها وفئاتها وطرق دراستها

١ - مفهوم مصادر المعلومات :

تتم عملية انتقال المعلومات من المنبع إلى المتلقى خلال وسيط يأخذ أشكالاً مختلفة ، هذا الوسيط هو ما يطلق عليه مصدر المعلومات .

ومصدر المعلومات هو مصدر المعرفة ، وهو المصدر الذى يستقى منه الباحث والدارس ومتخذ القرار وأى فرد المعلومات والبيانات، التى يمكن أن تلبى احتياجاته وترضى اهتماماته.

وتتعدد استخدامات مصادر المعلومات على النحو التالى :

(أ) تجعل الفرد على علم بأحدث أو بآخر المعلومات والتطورات فى مجال اهتمامه .

(ب) تعمل على تحاشى تكرار البحث فى موضوع ما .

(جـ) تمكّن الباحث أو الدارس من الحصول على معلومات أكثر مما يعرفه فى مجال اهتمامه .

(د) تساعد على تأسيس معلومات قاعدية لفهم موضوع ما ، سواء كان هذا الموضوع جديدًا أم غير مألوف .

(هـ) تقدم إجابات مفيدة عن أسئلة محددة .

(و) تساعد على تنمية الهوايات وتوسيع المدارك وقضاء وقت الفراغ والاستمتاع الفكرى.

وقد تطورات مصادر المعلومات عبر الزمن، وهى تنقسم الآن إلى الفئات التالية:

(١) الورقيات :

هذه الفئة هى الفئة التقليدية المألوفة ، ومع هذا فإنها ما تزال هى الفئة الأساسية من مصادر المعلومات ، التى يستخدمها القراء وتقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات . ومن نماذجها :

الكتب :

كانت الكتب فى شكلها المخطوط أو المطبوع ، وما تزال، هى وعاء المعرفة الأصيل الذى صمد على امتداد الزمن ، ينهل منه الفرد ما يحتاجه من معلومات. والكتاب - تمييزاً له عن غيره - هو مطبوع غير دورى ، لا يقل عدد صفحاته عن تسع وأربعين صفحة بخلاف صفحات الغلاف والعنوان. ويرتبط الكتاب المطبوع بعادة القراءة والاطلاع للمتعة الشخصية ولاكتساب المعلومات ، وهو سهل الحمل ، ويمكن التجول بين صفحاته بحرية ، كما يمكن التنقل به من مكان إلى مكان آخر بسهولة .

الدوريات :

عبارة عن أعمال تصدر على فترات محددة أو غير محددة (منتظمة أو غير منتظمة) ، ولها عنوان واحد مميز ينتظم جميع أعدادها ، ويشترك فى تحريرها عديد من الكتاب ، ويقصد بها أن تصدر إلى ما لا نهاية . والدوريات عامة ومتخصصة ، والدوريات العامة هى الصحف والمجلات الثقافية العامة ، التى تغطى أو تتناول موضوعات متنوعة ، أما الدوريات المتخصصة فهى الدوريات العلمية التى تركز على تخصص معين أو موضوع محدد .

ولقد ظهرت أهمية الدوريات وقيمتها، بعد أن تبين أنها تفيد فى المتابعة المنتظمة للأحداث والوقائع الجارية حولنا ، فضلاً عن كونها وسيلة لمتابعة الجديد فى الموضوعات المختلفة، وهى مكملة للكتب ؛ خاصة فى تلك الموضوعات التى لم تؤلف فيها الكتب بعد.

الأطروحات الجامعية :

هى أوعية المعلومات التى تحوى دراسات علمية أكاديمية للحصول على درجة جامعية عليا (ماجستير ، دكتوراه) . وهى تتناول فى العادة موضوعات ، لم يسبق بحثها ، أو دراستها على مستوى أكاديمى جاد ، ومن ثم فهى تعد إضافة حقيقية للمعرفة وجهداً علمياً أصيلاً.

المعايير الموحدة والمواصفات :

هى أساسًا عبارة عن قواعد خاصة بنوعيات المنتجات وأحجامها وأشكالها، وعادة ما يصدر المعيار الموحد أو المواصفة القياسية فى شكل كراسة أو نشرة ، لا يتجاوز حجمها بضع صفحات ، تتضمن التعريف والشروط أو الخصائص أو المقاييس أو الأساليب المعيارية .

وقائع المؤتمرات :

هى البحوث والدراسات وأوراق العمل والتقارير ، التى يتم تقديمها أو عرضها فى اجتماع أو ندوة أو مؤتمر للمناقشة أو لاتخاذ قرار حول موضوع أو موضوعات ذات اهتمام مشترك .

الوثائق الأرشيفية :

هى السجلات العامة أو الوثائق التاريخية المحفوظة فى مستودع رسمى ، والوثائق التى شكلت جزءًا من إجراءات رسمية والتى حفظت للاستعمال الرسمى ، والوثائق التى تحمل بيانات عامة أو خاصة ، يجرى تداولها خلال العمل العام خدمة لهذا العمل ، ويُرجع إليها لطلب معلومات معينة ، ويُرى الإبقاء عليها بصفة مؤقتة أو دائمة لدى فرد أو هيئة ؛ لما تحمله من قيم ثانوية علاوة على قيمتها الأولية .

(٢) المصغرات :

اعتمدت المخطوطات ثم المطبوعات بفئاتها المشار إليها سابقًا على الورق كمادة تحمل المعلومات ، طوال نحو عشرين قرنًا من الزمان ، وقد فكر العلماء فى مادة جديدة لتسجيل المعلومات ، مادة غير ورقية وفى الوقت نفسه تحمل كميات أكبر من المعلومات فى حيز صغير ، ومن هنا اتجهوا إلى الأفلام المستخدمة فى التصوير . وأول من فكر فى استخدام الأفلام فى تحميل النصوص المصغرة ، هو جون بنيامين دانسر البريطانى ، فى منتصف القرن التاسع عشر الميلادى .

وعمومًا . . فالمصغرات هى ناتج عملية التصوير المصغر ، وهى استخدام التصوير الفوتوغرافى فى إعداد صور مصغرة ، وهى تمثيلات لمعلومات نصية و/أو رسمية تسجل على وسط شفاف أو وسط غير شفاف (معتم) . وهذه الصور يصعب قراءتها بالعين المجردة ،

ولذلك يلزم تكبيرها وفقًا للمتطلبات عن طريق عرضها على شاشة جهاز خاص ، يسمى جهاز القراءة ، أو طبعها واستنساخها على الورق العادى بواسطة جهاز القراءة والطبع .

وهناك فوائد كثيرة من استخدامها ، فهى توفر فى الحيز بدرجة كبيرة ، وهى تتيح الحفظ لمدد طويلة ، وتتيح الحصول على بعض المواد التى لا يمكن توافرها بطريقة أخرى ، وهى فضلاً عن هذا تحقق أمن المواد المهمة .

وهناك عدة أنواع من المصغرات أبرزها :

الميكروفيلم:

وهو عبارة عن فيلم شريط يلف على بكرة ، وهو متاح بعرض ٣٥ مم ، أو ١٦ مم ، والنوع الأول (٣٥ مم) مناسب لتسجيل الصحف والرسومات الهندسية ، بينما يعد النوع الثانى (١٦ مم) مفيدًا فى تسجيل الدوريات .

الميكروفيش:

عبارة عن بطاقة فيلمية مسطحة ، تحمل مجموعة من التسجيلات المصغرة على هيئة صفوف أو أعمدة ، وفى أعلى كل بطاقة بيانات عن محتوى الميكروفيش ، مثل: اسم المؤلف والعنوان وبيانات النشر . . . تُقرأ بالعين المجردة ، أما جسم الميكروفيش فتحمل عليه النصوص المصغرة ، التى لا تقرأ بالعين المجردة .

ويتاح الميكروفيش فى أحجام مختلفة منها ٤ × ٦ بوصة أو ٦ × ٩ بوصة .

(٣) المسموعات والمرئيات :

كان القرن التاسع عشر الميلادى هو أيضًا الذى شهد مولد المواد السمعية البصرية . وهى فئات من مصادر المعلومات ، تقوم على تسجيل الصوت أو الصورة أو هما معًا بإحدى الطرق التكنولوجية الملائمة وتصنع بمقاسات وسرعات متفاوتة ، وتظهر فى أشكال متنوعة ، وتعتمد على السمع أو البصر أو هما معًا فى وقت واحد لاسترجاع المعلومات والإفادة منها.

وتتميز المسموعات والمرئيات بأنها تثير اهتمام الفرد وتجذب انتباهه وتركيزه ، كما أنها تعمل على إبقاء أثر المعلومات وجعلها أكثر ثباتًا فى ذهن الفرد ، وهى فضلاً عن هذا تخدم من لا يعرفون القراءة والكتابة .

وهناك عدة فئات من المسموعات والمرئيات ، أبرزها :

٣/ ١ الأسطوانات .

٣/ ٢ الأشرطة الصوتية .

٣/ ٤ الشرائح .

٣/ ٤ الأفلام السينمائية .

٣/ ٥ التسجيلات المرئية .

(٤) المحسبات والميزرات أو مصادر المعلومات الإلكترونية :

هى مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية المخزنة إلكترونيًا أو فى شكل رقمى على وسائط ممغنطة أو مليزرة ، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضًا إلكترونيًا حل إنتاجها من قبل مصدريها أو نشرها (مؤلفين وناشرين) فى ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين ، عن طريق الاتصال المباشر On - line أو عن طريق نظام الأقراص المدمجة CD-ROM . ومن فئاتها:

المصادر المتاحة على أشرطة ممغنطة وعلى أقراص مرنة . او المتاحة بالاتصال المباشر :

إن ملفات البيانات المكودة للمعالجة بواسطة الحاسب الإلكترونى كانت متاحة فى بداية الأمر على أشرطة ممغنطة .

وقد انتشر منذ منتصف السبعينيات من القرن العشرين القرص المرن ، وهو وسيط يستخدم بلاستيك مرنًا مطليًا بمادة ممغنطة للقرص، وهو يتميز بتكلفة منخفضة وكثافة منخفضة ، فضلاً عن أنه وسيط اختزان سهل الحمل .

وهناك قواعد البيانات المتاحة للمكتبات بنظام الاتصال المباشر عبر شبكات الاتصال ، المرتبطة بالحاسبات المتوافرة لدى المكتبات ولدى المستفيدين .

مصادر المعلومات المتاحة على أقراص مدمجة :

وهى من مصادر المعلومات الحديثة ؛ إذ بدأت تظهر فى الاستخدام حوالى سنة ١٩٨٥ . وهو وسيط اختزان واسترجاع للمعلومات ، قائم على الحاسب الإلكترونى ، ومعتمد على

تكنولوجيا الليزر ، وقرص قوى ذى مقاومة عالية قطره ٤,٧٥ بوصة. والطاقة الفعلية للقرص الآن تدور حول ربع مليون صفحة ، كما أنه يختزن ما يحمله ٥٠٠ قرص مرن ذو كثافة عالية .

وجدير بالذكر أن هذه الأقراص يمكن أن تسجل عليها معلومات نصية وصور وأصوات فى وقت واحد ، فيما يطلق عليه الوسائط المتعددة Multimedia . وتتميز الأقراص المدمجة بطاقة اختزان عالية جداً للمعلومات ، كما سبق أن رأينا. وفى الوقت نفسه .. فإن تكاليف الاختزان والاسترجاع منخفضة نسبيًا .. فإن دائرة معارف من عشرين مجلداً تسجل على قرص واحد ، يباع بتسعين دولاراً ، بينما قد يزيد سعر المجلد المطبوع منها عن مئة دولار ، كما أن استخدام نظام الأقراص المدمجة أقل تكلفة من استخدام نظام الاتصال المباشر .

ملفات البيانات أو الوثائق المتاحة من خلال الإنترنت :

الإنترنت هى مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض ، وهى توصف بأنها شبكة الشبكات .

وتتيح الإنترنت عديداً من الخدمات ، على أن ما يهمنا أن بعض المكتبات أتاحت فهارسها على الخط المباشر ، وارتبطت بشبكات معلومات محلية تمهيداً لارتباطها بالإنترنت، ومن ثم أدى ارتباط هذه الشبكات المحلية بالإنترنت إلى جعل هذه الفهارس فى متناول المستفيدين من الإنترنت ، كما تتيح الإنترنت عديداً من مصادر المعلومات للمستفيدين، مثل: الصحف والدوريات الإلكترونية والقواميس والأدلة والموسوعات الإلكترونية ، إلخ . وتتميز ملفات الإنترنت بسرعة حداثتها ونموها ، فضلاً عن أنها تشتمل على معلومات فى كافة الموضوعات وبكافة الأشكال ، ويضاف إلى هذا انتشارها على نطاق واسع جداً .

وهكذا فإن مصادر المعلومات عبر تاريخها الطويل ، هى التى حفظت للبشرية فكرها وعلمها وعملها وحضارتها .

وقد تبين أن هناك أربعة قطاعات رئيسية فى هذه الرحلة هى الورقيات ، والمصغرات ، والمسموعات والمرئيات ، والمحسّبات والمليزرات، وأنه إلى الآن لم يحل أحدها محل الآخر كلية ، بل إنها تتواجد معًا فى الوقت الحاضر .

وكانت فئة الورقيات هى أطولها عمرًا ، وهى التى بدأت منذ القرون الأولى بعد الميلاد وما تزال مستمرة حتى الآن ، وقد نشأت الفئتان الثانية والثالثة فى القرن التاسع عشر ، بينما نشأت الفئة الرابعة فى النصف الثانى من القرن العشرين ، بصورة متسارعة للغاية .

ويلاحظ أن لكل فئة مميزاتها وعيوبها ، ومع هذا فإن كل فئة جديدة ، تحمل فى ثناياها ميزات ، لم تكن موجودة فى الفئات السابقة عليها ، وهذه سمة من سمات التطور ، كما يلاحظ أن مصادر المعلومات لم تكن لفئة معينة من البشر ، وإنما خدمت الصغير والكبير ، السليم والمعاق ، من يقرأ ويكتب ومن لا يقرأ ولا يكتب .

وهناك أكثر من أساس لتقسيم مصادر المعلومات ، ومن هذه الأسس :

١ - تقسيم المصادر وفقًا لطبيعة ما تشتمل عليه من معلومات أولية أو ثانوية أو من الدرجة الثالثة . والمقصود بالمصادر الأولية تلك المصادر التى تشتمل على معلومات أصيلة أو جديدة فى موضوعها مثل الأطروحات الجامعية ، أما المصادر الثانوية فهى تلك التى تعد من مصادر أولية أو تعتمد عليها ، أى أنها تقدم عرضا لمعلومات منشورة ولا تقدم معلومات جديدة فى العادة وهى مثل الموسوعات أو الكتب الدراسية ، بينما تتركز وظيفة المصادر من الدرجة الثالثة فى مساعدة المستفيد للوصول إلى المصادر الأولية والثانوية والإفادة منها واستخدامها ، وهى مثل ببليوجرافية بالببليوجرافيات أو دليل بقواعد البيانات .

٢ - تقسيم المصادر إلى مصادر رثائقية ومصادر غير وثائقية . والمصادر الوثائقية هى المصادر المدونة أو المسجلة بشكل من الأشكال مثل تلك التى استعرضنا نماذج منها فى رحلة مصادر المعلومات . أما المصادر غير الوثائقية فهى المصادر الشفاهية مثل سؤال أحد الزملاء فى نفس المؤسسة أو من مؤسسة أخرى واللقاءات الجانبية والمناقشات فى المؤتمرات والاجتماعات .

٣ - تقسيم المصادر إلى مصادر بيانات رقمية أو إحصائية ومصادر غير رقمية أى وصفية ومصادر إشارات ببليوجرافية أى تشتمل على بيانات ببليوجرافية عن مصادر المعلومات .

٤ - تقسيم المصادر إلى مصادر منشورة مثل الكتب ومصادر شبه منشورة مثل التقارير وبحوث المؤتمرات ومصادر غير منشورة مثل الوثائق الأرشيفية .

٥ - تقسيم المصادر حسب الطريقة المتبعة فى تسجيلها ونشرها مثل الورقيات والمصغرات والمسموعات والمرئيات . . . إلخ .

٦ - تقسيم المصادر إلى مصادر غير مرجعية ومصادر مرجعية ، والمصادر المرجعية - أيا كان شكلها - هى التى تتصف بصفات معينة تميزها عن باقى أنواع مصادر المعلومات ، وهى موضوع هذا الكتاب .

٢ - تعريف المصادر المرجعية :

إن المصادر من وجهة نظر الاستخدام نوعان :

أ - المصادر التى وضعت لتُقرأ فى تتابع لغرض استزادة المعلومات أو الترويح .

ب - المصادر التى وضعت لتستشار أو ليرجع إليها بشأن معلومة أو معلومات معينة .

والنوع الثانى هو ما يمكن أن نطلق عليه المراجع . فقصة «زقاق المدق» لنجيب محفوظ ليست كتابًا مرجعيًا لأنها وضعت لتقرأ فى ترابط تتابعى من أولها إلى آخرها .

بينما كتاب «معجم مصطلحات الأدب» لمجدى وهبة من الكتب المرجعية لأنه وضع ليستشار أو ليرجع إليه فى تحديد معنى مصطلح معين أو مقابله فى لغة أو لغات أخرى ، وهو لا يُقرأ عادة من أوله إلى آخره فى ترابط تتبعى .

ويقوم هذا التعريف على عنصرى «الطبيعة» الخاصة فى المصدر المرجعى والتى تعتمد على قطبى «المعلومات» نفسها و«طريقة تنظيمها أو ترتيبها» . ويضم ثانيًا عنصر «الاستخدام» الذى جاء كنتيجة منطقية لهذه الطبيعة .

ويشير معجم جمعية المكتبات الأمريكية : The ALA Glossary of Library and Information Science إلى أن المصدر المرجعى Reference Source هو أى مصدر يستخدم للحصول على معلومات موثوق بها فى تعامل أو إجراء مرجعى ، وأن المصادر المرجعية تشمل : المواد المطبوعة ، المواد السمعية البصرية ، قواعد البيانات المقروءة آليًا،

التسجيلات الببليوجرافية المكتبية ، المكتبات والمؤسسات الأخرى ، والأشخاص داخل المكتبة وخارجها .

كما يبين معجم علم المكتبات والمعلومات على الخط المباشر ODLIS: Online Dictionary of Library and Information Science .

أن المصدر المرجعى هو أى عمل منشور يستخدم من قبل أخصائى مراجع لتقديم معلومات موثوق فيها ردا على سؤال مرجعى ، وهو يتضمن على سبيل المثال وليس الحصر الكتب المرجعية وتسجيلات الفهارس والكشافات المطبوعة وخدمات الاستخلاص وقواعد البيانات الببليوجرافية على الخط المباشر . أما الأفراد والخدمات خارج المكتبة التى يمكن الاعتماد عليها لتقديم معلومات موثوق فيها فهى تعتبر مصادر للإحالة أو التوجيه .

وعموما فالمصادر المرجعية هى من أهم فئات مصادر المعلومات ، وهى تجيب عن العديد من الأسئلة التى يتوجه بها المستفيدون إلى المكتبة ، بطريقة سريعة ودقيقة ، وهى عادة ما تكون:

شاملة من حيث المدى الذى تغطيه .

مركزة أو مكثفة فى طريقة المعالجة .

دقيقة فى البيانات والمعلومات المقدمة .

مرتبة على أساس نظام معين يتيح الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة وبسهولة .

والمراجع نظرًا لغلو سعرها والحاجة المستمرة لاستشارتها لا تعار خارج المكتبات ومراكز المعلومات فى العادة .

٣ - أشكال المصادر المرجعية :

تتوافر المصادر المرجعية الآن فى عدة أشكال ، فهى قد تكون فى شكل مطبوع ، وهو الشكل التقليدى الشائع ، وقد تكون على أقراص مدمجة CD-ROM ، وقد تكون متاحة كقاعدة بيانات محسّبة ، أو ملف إلكترونى على شبكة الإنترنت .

ويبين سعود الحزيمى فى كتابه عن المراجع العربية أن الاتجاه الحديث نحو الاختزان الإلكترونى للمعلومات والكتب المرجعية كان لعدة أسباب منها :

أ - تميز المعلومات المرجعية بسرعة التغير والحاجة المستمرة إلى الإضافة أو الحذف والإصدار على فترات قصيرة .

ب - أن المراجع المطبوعة قد تشغل حيزًا كبيرًا فى المكتبة بسبب كبر حجمها وتعدد طبعاتها .

ج - أن المراجع المحسّبة تتيح الاستخدام لعدد كبير من المستفيدين فى نفس الوقت وفى أماكن متعددة سواء بالمكتبة أو حتى خارجها .

د - إمكان إعداد أعمال مرجعية ضخمة لم يكن من الممكن إعدادها بالطرق التقليدية .

هـ - توفر المراجع المحسّبة إمكانيات استرجاعية أكبر وأسرع .

وقد سار تحسيب الأعمال المرجعية فى اتجاهين هما :

تحسيب المعلومات المرجعية نفسها ، وتحسيب كتب المراجع فى شكلها المطبوع .

٤ - أنواع المصادر المرجعية :

قد تكون المصادر المرجعية عامة أو متخصصة ، والمصادر المرجعية العامة هى التى تغطى مجالات متنوعة .

أما المصادر المرجعية المتخصصة فهى تلك التى تقتصر فى تغطيتها على مجال معين أو موضوع محدد ، سواء أكان ذلك موضوعًا كبيرًا أو موضوعًا صغيرًا ، فالمرجع الذى يغطى العلوم الاجتماعية ككل مثل «معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية» هو مرجع متخصص ، والمرجع الذى يغطى الفولكلور كموضوع من موضوعات العلوم الاجتماعية مثل «معجم مصطلحات الفولكلور» هو أيضًا مرجع متخصص .

ولا تختلف المصادر المرجعية المتخصصة عن المصادر المرجعية العامة فى أنها تقتصر فى تغطيتها على مجال أو موضوع معين فحسب ، وإنما تختلف عنها أيضًا فى أنها موجهة فى العادة للباحث أو الدارس المتخصص وليس القارئ أو المثقف العام .

وإضافة إلى تقسيم المصادر المرجعية إلى عامة ومتخصصة فإنه يمكن أيضًا تقسيم المصادر

المرجعية بناء على عدد من الأسس الأخرى ، فقد تقسم المصادر المرجعية حسب الشكل إلى مصادر مرجعية ورقية أو مطبوعة ومصادر مرجعية إلكترونية وما إلى ذلك .

وقد تقسم حسب طبيعة المعلومات التى تقدمها إلى مصادر مرجعية مباشرة، أى تقدم المعلومات المطلوبة مباشرة مثل ذكر عدد السكان فى حالة سؤال عن عدد سكان دولة ما . ومصادر مرجعية غير مباشرة ، أى تقدم بيانات عن المصادر التى تشتمل على المعلومات المطلوبة مثل ذكر اسم المصدر المرجعى الذى يشتمل على عدد سكان دولة ما.

على أن أفضل طرق تقسيم المراجع هى تقسيم المراجع حسب الوظائف التى تؤديها ، ومن ثم يمكن تقسيمها على هذا الأساس إلى ثلاثة قطاعات رئيسية هى :

- المصادر المرجعية التى تقدم معلومات عن الألفاظ والمفاهيم .
- المصادر المرجعية التى تقدم معلومات عن الأعلام والكيانات .
- المصادر المرجعية التى تقدم معلومات عن أوعية المعلومات .

ويضم كل قطاع من هذه القطاعات عدة فئات فرعية على النحو التالى : (انظر شكل ١) .

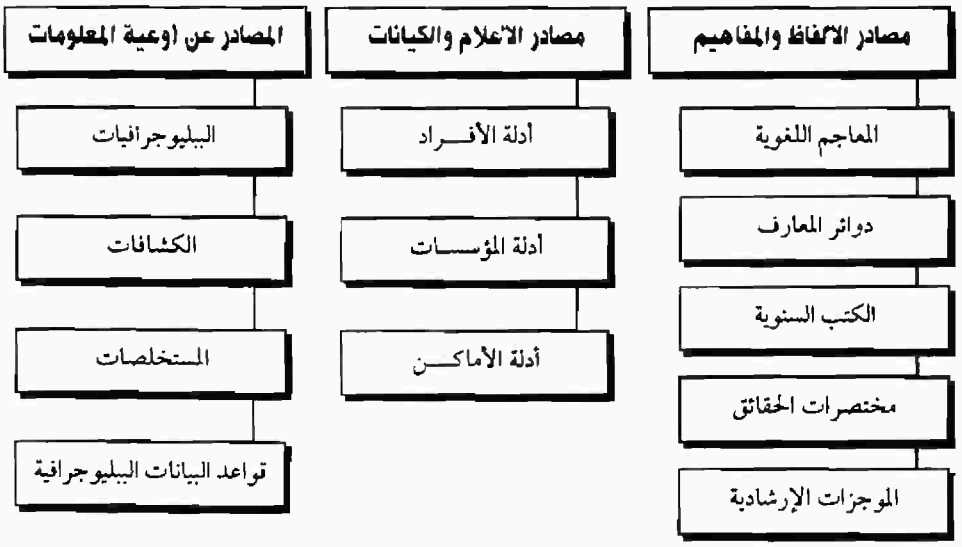

شكل (١) : أنواع المصادر المرجعية

القطاع الأول : المراجع التى تقدم معلومات عن الألفاظ والمفاهيم :

(أ) المعاجم اللغوية Dictionaries

وهى عادة ما تشتمل على مجموعة من ألفاظ لغة من اللغات مرتبة هجائيًا فى العادة يصحبها تعريفات لمعانيها ، كما يصحبها فى بعض الأحيان معلومات أخرى مثل الهجاء ، النطق . . إلخ ، وأيضًا مقابلاتها فى لغة أو لغات أخرى . ومن أمثلتها :

- المعجم الوسيط / مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

(ب) دوائر المعارف Encyclopedias

وهى تقدم المعلومات الأساسية أو المركزة عن الموضوع ، أو تقدم المعلومات والحقائق الثابتة والمتكاملة حول الأشياء والأمور (المفاهيم ، الأماكن ، الأشخاص ، إلخ). وإذا كان المعجم يعرّف فإن دائرة المعارف أو الموسوعة تعرّف وتفسر وهى تبدأ حيث ينتهى المعجم . ومن نماذجها :

- الموسوعة العربية العالمية .

(ج) الكتب السنوية Yearbooks

وهى تقدم المعلومات والحقائق الجارية (خلال سنة) حول الأشياء والأمور . وهى تهدف بصفة عامة إلى تسجيل المعلومات الجارية ذات الطبيعة الوصفية أو الإحصائية واستعراض التطورات التى حدثت خلال عام . ومن أمثلتها : الكتب السنوية التى تصدرها هيئات عن نشاطها خلال العام ، والكتب السنوية التى تشتمل على كتابات بأقلام النقاد من بين الأخصائيين فى مادة ما أو موضوع ما تعليقا وتعقيبًا على الكتابات والبحوث والمؤلفات التى ظهرت فى ذلك الموضوع خلال العام ، ومن النماذج :

- Europa World Yearbook

(د) مختصرات الحقائق Handbooks

وهى تشتمل على الحقائق والمعلومات المختصرة والمتناثرة حول الأشياء والأمور ، وتقدم فى العادة إجابات عن الأسئلة ذات الطبيعة المحددة .

ومن نماذجها : Famous First Facts

(هـ) الموجزات الإرشادية Manuals

وهى تلك التى ترشد الناس إلى الطريقة التى يتبعونها فى أمور حياتهم وألوان نشاطهم ، وهى بعبارة أخرى تلك التى تساعد فى كيفية عمل شىء ما أو إنجاز نشاط ما .

ومن أنواعها : كتب الطهى ، العناية بالمنزل ، الإسعافات الأولية ، الهوايات ، الموجزات الإرشادية المهنية . ومن نماذجها :

- المرشد الحديث فى التوعية الصحية .

القطاع الثانى : المراجع التى تقدم معلومات عن الاعلام أو الكيانات :

(أ) مصادر التراجم أو أدلة الأفراد

Biographical Dictionaries or Directories of Names

ووظيفتها تقديم معلومات عن الأشخاص مثل : الاسم الكامل ، طريقة النطق ، سنوات الميلاد والوفاة ، التعليم ، المهنة ، المناصب التى تقلدها الشخص ، الأعمال والمؤلفات . . . إلخ .

وتبدو أهمية هذه المصادر أو الأدلة انطلاقا من كون الأشخاص مصدراً لكثير من المعلومات، لذا تبرز حاجة الباحث إلى التعرف على المراجع التى تزوده بمعلومات عن الأشخاص الذين يرغب فى التعرف عليهم . ومن نماذجها :

- الأعلام ، للزركلى .

(ب) أدلة الهيئات أو المؤسسات Directories of Institutions

تقدم هذه الأدلة معلومات عن الهيئات أو المؤسسات بأنواعها المختلفة (مثل: الجمعيات، الشركات التجارية والصناعية، الهيئات الاجتماعية. إلخ) . ومن المعلومات التى تقدمها الأدلة عن الهيئات نجد: العنوان، الأهداف، الأعضاء أو العاملون بالهيئة ، مجال النشاط، الأعمال . . . إلخ.

ومن النماذج :

- World of Learning

(ج) المصادر الجغرافية والأطالس Geographical Dictionaries & Atlases

تشتمل المصادر الجغرافية أو أدلة الأماكن على معلومات عن الأماكن الجغرافية من البلاد والمدن والأقاليم والبحيرات والجبار والأنهار . ومن أمثلتها :

- المعجم الجغرافى لدول العالم .

وتقدم الأطالس الحقائق باستخدام الرسوم والخرائط والأشكال ومنها الأطالس الجغرافية والتاريخية والتعليمية والصناعية . . إلخ . ومن أمثلتها :

- أطلس العالم .

القطاع الثالث : المراجع التى تقدم بيانات ومعلومات عن أوعية المعلومات :

(أ) البيليوجرافيات Bibliographies

وهى تلك التى تعطى البيانات البيليوجرافية (مثل اسم المؤلف، عنوان وعاء المعلومات، الطبعة ، بيانات النشر ، عدد الصفحات . . . إلخ) عن أوعية المعلومات المستقلة فى العادة سواء أكانت نوعية واحدة فقط أم عدة نوعيات معا . وهكذا نجد قائمة قائمة ببليوجرافية تغطى الكتب الخاصة بالموضوع مثل :

الدليل الببليوجرافى للقيم الثقافية العربية المعاصرة، أو تغطى المنشورات الصادرة فى دولة ما أو فى منطقة ما مثل النشرة العربية للمطبوعات ، أو قائمة بالدوريات مثل : World List of Social Science Periodicals ، أو قائمة بالرسائل الجامعية مثل : الدليل الببليوجرافى للرسائل الجامعية فى مصر : المجلد الأول، الإنسانيات ، أو خليط من هذه النوعيات معا مثل: الدليل الببليوجرافى للإنتاج الفكرى العربى فى العلوم الاجتماعية، الذى يضم الكتب والرسائل معا .

وتتميز الببليوجرافيات باتساع التغطية وباشتمالها على مصادر المعلومات الرئيسية. إلا أن من عيوبها أنها قد لا تتصف بالحداثة والمتابعة بصفة منتظمة ، كما أنها فى العادة لا تشير إلى أماكن وجود أوعية المعلومات ، أى تكتفى بالإشارات البيليوجرافية لها دون ذكر المكتبات أو مراكز المعلومات التى توجد بها هذه الأوعية .

ويجرنا هذا إلى فهارس المكتبات المطبوعة أو المتاحة فى أشكال أخرى ، إذ أن فهرس

المكتبة هو ثبت بمحتوياتها، وكلما كانت المكتبة غنية بالمطبوعات وغيرها من المواد كلما كان الفهرس أكثر فائدة ونفعا . وتتميز فهارس المكتبات بأنها تدل على مطبوعات أو مواد موجودة فعلاً فى تلك المكتبات .

(ب) الكشافات Indexes

تحتوى الكشافات فى العادة على تحليل لمحتويات الدوريات ، وفى بعض الأحيان لأعمال المؤتمرات وما فى حكمها ، وفى أحوال قليلة للأجزاء أو الفصول من الكتب . على أن فئة مقالات الدوريات هى أهم الفئات وهى أكثرها فى نفس الوقت .

وتتراوح الكشافات ما بين كشاف لدورية واحدة (مثل: كشاف المجلة الاجتماعية القومية) أو كشاف يغطى محتويات مجموعة من الدوريات المتخصصة فى موضوع واحد مثل الاقتصاد، أو كشاف يغطى محتويات الدوريات وغيرها من أوعية المعلومات فى مجال كبير مثل العلوم الاجتماعية . وعادة ما تقدم الكشافات بيانات ببليوجرافية كافية عن كل وحدة من الوحدات مثل اسم الكاتب ، عنوان البحث أو الدراسة ، اسم الدورية ورقم العدد وتاريخ صدوره والصفحات التى تشغلها الوحدة .

وتتميز الكشافات بوصف المحتويات الدقيقة بداخل أوعية المعلومات والتى لا يعرفها الباحث بسهولة أو يصل إليها بسرعة . كما تتميز بتغطيتها للبحوث والدراسات الجارية ذات القيمة للباحثين ، وهى فضلاً عن هذا تتميز بالسرعة والحداثة والانتظام فى متابعة الإنتاج الفكرى ، إلا أن من عيوبها أنها تميل إلى الحصر وليس التخير لما هو مفيد للباحثين ، كما أنها تكتفى فى العادة بالبيانات الببليوجرافية فحسب .

(جـ) نشرات المستخلصات Abstract Bulletins

وهذه النشرات تعطى ملخصات للبحوث والدراسات التى تنشر فى الدوريات وفى غيرها من أوعية المعلومات بالإضافة إلى البيانات الببليوجرافية الخاصة بها. ومن أمثلتها : Sociological Abstracts

وتتميز نشرات المستخلصات بقيمتها الكبيرة للباحثين ، إذ أن الملخص قد يغنى الباحث عن الرجوع إلى الأصل نفسه فى بعض الأحوال ، كما أن الملخص المكتوب باللغة التى

يجيدها الباحث قد يكون لبحث نشر بلغة أخرى لا يعرفها هذا الباحث . ويمكن أن نضيف إلى ذلك أن نشرات المستخلصات تعمد بطبيعتها إلى التخير ، أى الانتقاء للبحوث والدراسات الأكثر فائدة ونفعًا للباحثين ، إلا أن من عيوبها عدم السرعة فى متابعة الدراسات بسبب طول الوقت الذى قد يستغرقه إعداد المستخلصات .

(د) قواعد البيانات الببليوجرافية Bibliographical Data Bases

تعتبر قواعد البيانات أحدث أشكال أدوات الضبط الببليوجرافى ، وهى عبارة عن مجموعة من التسجيلات Records المختزنة على وسط قابل للقراءة بواسطة الحاسب الإلكترونى بهدف تقديم خدمة معلومات لمجتمع معين من المستفيدين . وهى تشتمل فى الأساس على بيانات ببليوجرافية تصحبها مستخلصات أحيانًا لمقالات الدوريات أو أعمال المؤتمرات أو المطبوعات أو غير ذلك فى صورة مقروءة آليًا بحيث يمكن استرجاعها بسرعة كبيرة إما بطريق الاتصال المباشر On-Line من خلال منفذ Terminal متصل بالحاسب الإلكترونى ، أو عن طريق نظام الأقراص المدمجة CD-ROM .

وهكذا فإن الاسترجاع الذى يتم عن طريق المنافذ المتصلة بالحاسب الإلكترونى يتيح التعرف على المصادر الخاصة بأى موضوع على شاشة المنفذ Screen كما يمكن الحصول على بيان بمطبوع بهذه المصادر فى الوقت نفسه ، هذا بالإضافة إلى أنه من الممكن الاطلاع على الأصل نفسه بعد ذلك أو إرساله إلى الباحث فى وقت لاحق .

وتتميز قواعد البيانات بالسرعة الهائلة فى توصيل المعلومات وفى اتساع التغطية خاصة عند توافر شبكات المعلومات التى تضم مجموعات من هذه القواعد ، كما تتميز بالسرعة فى المتابعة وفى الإجابة عن الاستفسارات الصعبة والمعقدة وفى المداخل المتعددة للبحث . إلا أن من عيوبها التكاليف الكبيرة للاسترجاع أو الاستخدام ، مقارنة بالأدوات المطبوعة ، فى الوقت الحاضر .

٥ - فئات الأسئلة المرجعية وأنواعها :

يتلقى أخصائى المراجع العديد من الأسئلة المرجعية المتنوعة ، وعلى الرغم من أنه من الصعب تحديد المقصود بالسؤال المرجعى ، فإنه يمكن اعتبار أى طلب من أحد المستفيدين بشأن معلومة معينة أو وثيقة (وثائق) معينة على أنه سؤال مرجعى . ومن المفيد تصنيف

الأسئلة المرجعية . ويعتمد التصنيف التالى لها على أنواع المصادر المرجعية ووظائفها والأسئلة التى تجيب عنها .

فئات الأسئلة	أنواع الأسئلة المتعلقة بها
اللغة	تعريف كلمة، هجاء ، نطق ، اختصارات ، استعمالات ، مقابلات أجنبية ، مرادفات ، أضداد ، لهجات ، إلخ .
الخلفية أو الرصيد	معلومات عامة ، تعليم ذاتى، كل ما هو متاح عن الموضوع ، بعض ما هو متاح عن الموضوع ، شىء عن الموضوع .
الحقائق والأنشطة	الأحداث ، الإحصاءات ، العادات ، سجل الأنشطة ، كيفية عمل شىء ما أو كيفية التصرف أو كيفية إنجاز شىء ما .
الاتجاهات	الأحداث الجارية ، التطورات المهمة التى حدثت فى السنة الماضية ، الاتجاهات فى مجال معين .
الناس	الشخصيات البارزة، المتخصصون ، المهنيون ، المؤلفون، الشخصيات الأقل شهرة .
الأماكن	الموقع ، الوصف ، الهوية .
المؤسسات	العناوين ، الأهداف ، العضوية ، المطبوعات ، التاريخ ، الهيكل التنظيمى ، أسماء الموظفين الرئيسيين .
قوائم الوثائق	أفضل الكتب وغيرها من المواد عن موضوع ما أو شخص ما، المراجعات العلمية ، مكان إيجاد وثائق معينة ، البيانات الببليوجرافية لوثيقة ما ، ملخص وثيقة ما ، إلخ .

٦ - تقييم المصادر المرجعية :

لا يستطيع أخصائى المراجع أن يؤدى عمله بكفاية واقتدار إلا إذا كان ملما إلمامًا كافيًا بالمراجع التى يستعين بها فى الإجابة عن أسئلة المستفيدين واستفساراتهم ، وهذا يتطلب منه دراسة فردية لأهم أو أبرز المراجع حتى يتمكن من التعرف عليها تعرفا كاملاً ودقيقًا .

ونتناول فيما يلى - بإيجاز - منهج التقييم الفردى للمراجع والذى يمكن أن ينطبق بصفة عامة على كل أنواع المراجع :

(أ) القائمون بإعداد المراجع :

وهنا نحدد المسئول عن المرجع من الناحية الفكرية (المؤلف ، المترجم ، المحقق . . إلخ) ثم نبين دوره بالنسبة للمرجع وخبرته وكفاياته ومدى انعكاسها على المرجع .

كما نحدد أيضًا المسئول عن المرجع من الناحية المادية (الناشر ، الطابع) .

(ب) حدود التغطية :

الجوانب الكمية : عدد المواد التى يتضمنها المرجع .

الجوانب الزمانية : الفترة الزمنية المغطاة فى المرجع .

الجوانب المكانية : النطاق الجغرافى الذى يغطيه المرجع .

الجوانب النوعية : المجال أو المجالات التى يغطيها المرجع وغير ذلك مما لم يسبق تناوله فى الجوانب السابقة مثل : اللغة أو اللغات المغطاة فى المرجع ، أشكال المواد (فى البيليوجرافيات) .

(ج) طريقة التنظيم :

الطريقة التى يتبعها المرجع فى ترتيب وحدات المعلومات به ، فهناك الترتيب الهجائى والترتيب الموضوعى والمصنف والترتيب الجغرافى والترتيب الزمنى . وهل يتبع خطًا واحدًا فى الترتيب أم أكثر من خط ، وهل توجد كشافات أو مداخل إضافية ؟

وهل تستخدم الإحالات ؟

(د) المادة المرجعية :

الطبيعة العامة للمعلومات الموجودة بالمرجع .

حجم وحدات المعلومات .

عناصر المعلومات التى يقدمها المرجع فى كل وحدة من وحدات المعلومات وطريقة عرضها .

الأسلوب ومدى الملاءمة للجمهور الموجه له .

الدقة والموضوعية .

(هـ) الجوانب الشكلية :

الجانب الطباعى : الورق ومدى جودته ، حروف الطباعة المستخدمة ومدى تسهيلها للقراءة .

وسائل الإيضاح : الصور والرسوم والخرائط والأشكال .

الوسائل المستخدمة لتسهيل الوصول إلى المعلومات بداخل المرجع (مثل : العناوين الجارية ، الكشاف الاصبعى ، إلخ) .

ويمكن الحصول على كل هذه المعلومات أو معظمها من المرجع نفسه (صفحة العنوان، المقدمة، جسم المرجع نفسه، الخاتمة) .

ويمكن الاستعانة بالمصادر الخارجية للمساعدة فى استكمال دراسة عنصر أو أكثر من العناصر السابقة .

وجدير بالذكر أن بعض أنواع المراجع تتطلب عناصر إضافية أخرى للتقييم والدراسة ، وهذه العناصر سنشير إليها عند تناول كل نوع على حدة فى الفصول التالية .

وجدير بالذكر أيضًا أن المصادر المرجعية الإلكترونية تحتاج إلى معايير إضافية عند تقييمها أو دراستها .

٧ - مصادر اختيار المصادر المرجعية :

نظرًا لأنه من المستحيل فحص كل المصادر قبل شرائها ، فإنه يمكن لأخصائى المراجع اللجوء إلى المصادر التى تتضمن مراجعات للأعمال المرجعية كما يمكن اللجوء كذلك لأدلة المصادر المرجعية .

وفيما يتعلق بالمصادر المرجعية العربية فإنه للأسف الشديد لا توجد مراجعات للأعمال المرجعية تنشر بصفة دورية تتضمن مراجعات أو عروض أو تقييمات للمصادر المرجعية العربية الجديدة ، بل ولا توجد الأدلة الببليوجرافية الدورية التى ترصد المصادر المرجعية العربية الجديدة .

ولعل أفضل المصادر المتاحة بالنسبة للمصادر المرجعية العربية دليل سعود عبد الله الحزيمى . **الدليل الشامل لمراجع العرب : ببليوجرافية حصرية بما صدر من الأوعية المرجعية العربية والمعربة** حتى سنة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .ـ القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ - .ـ ٣ مج .

إن هذا الدليل هو أوسع دليل صدر لحصر المراجع الصادرة باللغة العربية حيث يشتمل على ٧٣٦٧ مرجعا ، وهو ينقسم إلى قسمين : القسم الأول يضم المراجع العامة ، وهو يتألف من سبعة أقسام رئيسية يختص كل منها بأحد أشكال المراجع مثل : الموسوعات ، المعاجم ، معاجم التراجم ، الببليوجرافيات .

أما القسم الثانى فهو للمراجع المتخصصة التى تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية هى : مراجع العلوم الإنسانية ، مراجع العلوم الاجتماعية ، مراجع العلوم البحتة والتطبيقية . وقد أعطيت ببليوجرافية كاملة عن كل مرجع ، ومن ثم لا يتضمن الدليل تعريفات أو شروح للمراجع التى يتضمنها .

وإذا كان الأمر على هذا النحو بالنسبة للمصادر المرجعية العربية فإن الوضع مختلف تمامًا ، بالنسبة للمصادر المرجعية الأجنبية وخاصة الإنجليزية ، إذ يوجد العديد من المراجعات والأدلة للمصادر المرجعية نشير إلى أبرزها على النحو التالى :

- **Reference Books Bulletin**

وهو يظهر فى الأعداد النصف شهرية من : Booklist التى تصدر عن جمعية المكتبات الأمريكية . ويتضمن هذا العمل تقييمات مطولة تصدر بشكل منتظم لدوائر المعارف والمعاجم والأطالس وغيرها من المصادر المرجعية . كما يتضمن هذا العمل مراجعات للمصادر الإلكترونية ومواقع الإنترنت .

- **Library Journal**

تتضمن هذه الدورية التى تصدر فى أعداد نصف شهرية (ما عدا شهرين) قسما يشتمل على مراجعات كتب مرجعية ، قصيرة وموقعة أعدها مكتبيون وآخرون .

- **Choice**

تتضمن هذه الدورية التى تصدر فى أعداد شهرية قسما يشتمل على مراجعات موقعة للكتب المرجعية والمصادر الإلكترونية ، وهو موجه لمكتبات الكليات الجامعية . وقد بدأت هذه الدورية منذ ١٩٩٧ فى إصدار ملحق يغطى مواقع الويب الموصى بها للمكتبات الأكاديمية .

- **Reference and User Services Quarterly**

يشتمل هذا العمل الفصلى على مراجعات موقعة للمصادر المرجعية المطبوعة والإلكترونية .

- **American Reference Books Annual**

مجلدات سنوية يشتمل كل منها على مراجعات موقعة لكل الكتب المرجعية المنشورة والموزعة فى الولايات المتحدة وكندا فى عام معين . ويتضمن هذا العمل بعض العناوين المتاحة على أقراص مدمجة .

وبالإضافة إلى المصادر السابقة التى تصدر بصفة منتظمة فإن هناك مصدران من أهم المصادر التى تشتمل على المراجع وهما :

- **Guide to Reference Books**

يصدر هذا العمل عن جمعية المكتبات الأمريكية فى طبعات متتالية (انظر مثلاً طبعة ١١ الصادرة عام ١٩٩٦) وقد أعده مجموعة أخصائي المراجع فى أمريكا ، ويضم الدليل أكثر من ١٦٠٠٠ ألف مرجع عام أو متخصص باللغة الإنجليزية وبغيرها من اللغات من مختلف دول العالم وإن كان التركيز على ما يصدر فى الولايات المتحدة .

ويتضمن الدليل بيانات ببليوجرافية وأوصاف أو تعريفات للمراجع التى يشتمل عليها . وينقسم هذا العمل إلى خمسة أقسام :

A الأعمال المرجعية العامة ، B الإنسانيات ، C العلوم الاجتماعية والسلوكية ، D التاريخ ودراسات المناطق ، E العلوم والتكنولوجيا . وفى كل قسم صنفت المداخل وفقًا للموضوع ثم بالشكل .

- **Guide to Reference Material**

هذا العمل هو النظير البريطانى للعمل الأمريكى السابق الإشارة إليه وهو يصدر فى ثلاثة مجلدات (طبعات متعددة) المجلد الأول يغطى العلوم والتكنولوجيا ، المجلد الثانى يغطى العلوم الاجتماعية والتاريخية ، الفلسفة والدين ، المجلد الثالث يغطى المصادر المرجعية العامة ، اللغات والآداب والفنون .

ويعتمد هذا العمل فى ترتيبه الموضوعى على التصنيف العشرى العالمى ، وهو دولى فى تغطيته مع اهتمام بالمصادر المرجعية البريطانية والأوربية، ويتضمن بيانات ببليوجرافية وشروح أو تعريفات للمصادر المرجعية التى يشتمل عليها .

وإذا كانت الأدلة السابقة تقدم تغطية محدودة للمصادر الإلكترونية فإنه من المفيد الرجوع إلى أدلة قواعد البيانات ومصادر الإنترنت . وهذه الأدلة تعتبر مصادر مفيدة فيما يتعلق بأوصاف قواعد البيانات لكنها لا تقدم تعريفات نقدية أو مقارنات لها . ومن أهم هذه الأدلة :

- **Gale Directory of Databases**

يغطى هذا الدليل قواعد البيانات فى كل الأشكال ، ويشتمل المجلد الأول من الدليل على قواعد البيانات على الخط المباشر، بينما يشتمل المجلد الثانى على تقسيم لقواعد البيانات، وفقا لخمسة وسائط أو أشكال أخرى للتوزيع (مثل الأقراص المدمجة ، الأشرطة الممغنطة ، إلخ) ويتم تحديث هذا الدليل كل ستة أشهر ، والمداخل فى المجلد الأول مرتبة هجائيًا باسم قاعدة البيانات بينما رتبت المداخل فى المجلد الثانى باسم قاعدة البيانات داخل كل شكل . ويشتمل كل مدخل على معلومات مثل : نوع قاعدة البيانات ، الموضوعات المغطاة ، وصف المحتوى ، المنتج ، الموزع ، اللغة ، التغطية الجغرافية ، طريقة التحديث ، إلخ .

ويمكن بحث هذا الدليل على الخط المباشر من خلال Dialog و Gale Net .

المصادر

- إيمان فاضل السامرائى . مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات .ـ المجلة العربية للمعلومات .ـ مج ١٤ ، ع ١ (١٩٩٣) .ـ ص ٦١ - ٦٥ .
- جمال الخولى . الوثائق الإدارية بين النظرية والتطبيق .ـ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ .ـ ص ٣٧ .
- سعد محمد الهجرسى . المراجع ودراستها فى علوم المكتبات .ـ القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧١ .
- سعود عبد الله الحزيمى . المراجع العربية .ـ ط ٢ .ـ الرياض : دار عالم الكتب ، ١٩٩٧ .
- شعبان خليفة . التربية المكتبية فى المدرسة العربية .ـ ط ٢ .ـ القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥ .ـ ص ٤٨ .
- محمد فتحى عبد الهادى . دراسات فى الضبط الببليوجرافى .ـ القاهرة: العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ .
- محمد فتحى عبد الهادى . مقدمة فى علم المعلومات .ـ القاهرة: مكتبة غريب ، ١٩٨٤ .ـ ص ٨٦ ، ٩١ .
- محمد فتحى عبد الهادى . المواد غير المطبوعة فى المكتبات الشاملة / محمد فتحى عبد الهادى ، حسن محمد عبد الشافى .ـ ط ٢ .ـ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٤ .ـ ص ١٨ .
- Davies, J. E. Microforms, p. 295 .

  In International encyclopedia of information and library science.- London: Routlegde, 1997.
- Dilli, K. T. Basics of Library and information science.- New Delhi:i Vikas: Publishing House, 1997.- p. 116 .

- Jacso, Peter. CD-ROM. - p.51.

  In International encyclopedia of information and library science, 1997

- Jones, S. Magenetic storage.- p. 288.

  In International encyclopedia of information and library science, 1997.

- Kumar, Krishan. Reference service .- 5th ed., rev. - New Delhi: Vikas Publishing House, 1998.

- Reference and information services : an introduction/ General editors Richard E. Bopp, Linda C. Smith.- 3 rd ed.- Englewood, Colo.: Libraries Unlimited, 2001 - p. 317 - 323.

- Reitz, Joan M. ODLIS: Online Dictionary of Library and Information Science, 2002. http://www.wcsu.edu/library / odlis. html

- Sweetland, James H. Fundamental reference sources .- 3rd ed.- Chicago: American Library Association, 2001. - p. 15 - 19.